Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما السجن، الخريف الاخر، فأنه لم يسقط حضور الشعر، او حضور الشاعر، فالقصيدة تواصل الحياة والسجين يواصل رحلته في ضمائر الاخرين، ويضحك في سره من زنزانة تمتد حيث يصل صوت الشاعر السجين وحيث تصل قصائده.

ان رغبة المرأة تتوحد بأتساع الزنزانة.. وتتوحد ضحكة السجين بسقوط ارادة سجانه وضحكه ذلك العابر في السويقة من سقوط فعل الخريف.

في المقطع الثاني من النص، وفي طقس الفرح هذا، ينتقل الخاص الى العام، وتأخذ الطمأنينة شموليتها، في الارض والزمن، فالمرأة العابرة تنسحب لتظهر أمرأة اخرى، مجبولة بتراب الفرات بكل موحياته، انها امرأة حياة، لا أمرأة لقاء عابر.

امرأة يبتدعها الموقف، ويصطفيها، بعد ان يمنحها حرارة الوجد.. فتكون الاختيار، فمحاولة ايقاظ الوجد فيها، بعد أبتداعها من تراب الفرات واصطفائها.. تختتم في الشطر الاخير من المقطع الثاني بالاعلان عن يقظة الوجد فيها.

صنع امراة من تراب الفرات..
وحاول ان يصطفيها..
وان يوقظ الوجد فيها..
لقد ايقظ الوجد فيها..

هنا يستدعي النص، كل محاولات الخلق، ومشاهد الولادة فيه من قصة خلق آدم وحواء، وفيه من ملحمة بدء الخليقة وفيه من حلم التغيير وطقوس الولادة.

ان هذه الانتقالية من الخاص الى العام حيث يتوزع الكل في الاجزاء تمنح النص شعريته وتفصح عن الفرح المستحيل، بل تؤكده، وهذا تعبير عن